

2014

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# مبادرة دولية بشأن خفض الفاقد والمهدر من الأغذية





# ما هو

يُعرّف الفاقد من الأغذية بأنه «انخفاض في كمية وجودة الأغذية» وهو يتشكل من المنتجات الزراعية أو منتجات مصائد الأسماك المعدة للاستهلاك البشري، التي لا يأكلها الناس في نهاية المطاف، أو التي شهدت تراجعاً في جودتها انعكس تراجعاً في قيمتها التغذوية أو الاقتصادية، أو في سلامتها الغذائية.

وجزء كبير من الفاقد من الأغذية هو «مهدر من الأغذية»، أي التخلص من الأغذية أو الاستخدام البديل (لأغراض غير غذائية) لأغذية كانت مناسبة للاستهلاك البشري - عمداً أو بعد أن تُركت الأغذية حتى فسدت أو انتهت مدتها بسبب الإهمال.



## الفاقد من الأغذية؟

### مستويات الفاقد والمهدر من الأغذية مرتفعة وتعتمد على ظروف محددة

لا تتوفر تقديرات دقيقة لحجم الفاقد والمهدر من الأغذية، وبخاصة في البلدان النامية. ولكن لا شك في أن مستويات الفاقد والمهدر من الأغذية تبقى مرتفعة جداً.

- بحسب الدراسات التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، تُقدّر كمية الفاقد والمهدر من الأغذية سنوياً بحوالي 30 في المائة من الحبوب، و40-50 في المائة من المحاصيل الجذرية والفاكهة والخضر، و20 في المائة من بذور الزيت، واللحوم ومنتجات الألبان، و35 في المائة من الأسماك.
- ويعتمد الفاقد والمهدر من الأغذية إلى حد كبير على الظروف الخاصة والوضع المحلي في بلد معين أو ثقافة معينة.

وفي البلدان ذات الدخل المنخفض، يتأتى الفاقد من الأغذية من قيود واسعة النطاق إدارية، وفنية متعلقة بتقنيات الحصاد، ومرافق التخزين، والنقل، والتصنيع والتبريد، والبنية التحتية، ونظم التغليف والتسويق. والقطاعات الرئيسية التي تثير الشواغل هي مصائد الأسماك الصغيرة والمتوسطة الحجم، والإنتاج والتصنيع الزراعي. وأمّا الظروف الاجتماعية والثقافية - مثل مختلف الأدوار الإنتاجية والاجتماعية التي يؤديها الرجال والنساء في مراحل مختلفة من سلسلة القيمة - فهي غالباً ما تشكل أيضاً الأسباب الكامنة وراء الفاقد من الأغذية. وفي المناطق الريفية، فيما تمثل النساء في أغلب الأحيان الجهات الرئيسية في الزراعة، والمناولة ما بعد الحصاد والتسويق، فإن حواجز اجتماعية قد تعيق مشاركتهن في مراحل أخرى من السلسلة. كما أن الصعوبات التي تواجهها النساء في الوصول إلى الموارد، والخدمات، والوظائف، والأنشطة المدرة للدخل، والاستفادة منها، تؤثر على إنتاجيتهن وكفاءتهن في إنتاج الأغذية، وقد تؤدي إلى فاقد في الأغذية.

وتتصل أسباب المهدر من الأغذية في البلدان ذات الدخل المتوسط والمرتفع بصورة رئيسية بسلوك المستهلك والسياسات والأنظمة التي توضع لمعالجة أولويات قطاعية أخرى. فالإعانات الزراعية قد تساهم مثلاً في إنتاج كميات فائضة من محاصيل المزرعة، يُفقد أو يُهدر جزء منها على الأقل. ويمكن أن تطبّق سلامة الأغذية ومعايير الجودة بحيث تُزال الأغذية التي تكون ما زالت آمنة للاستهلاك البشري من سلسلة إمداد الأغذية. وعلى مستوى المستهلك، يؤدي أيضاً التخطيط غير الملائم لعمليات التوريد والعجز في استخدام الأغذية قبل تاريخ انتهاء صلاحيتها إلى هدر حتمي للأغذية.

# آثار الفاقد والمهدر من الأغذية هي متعددة الجوانب

إلى إتاحة كميات أقل من الأغذية، وبالتالي إلى المساهمة في انعدام الأمن الغذائي. ومن المرجح أن تتأثر بصورة خاصة مجموعات النساء والشباب من المزارعين في بلدان نامية عديدة، أي غالباً ما يصلون بصورة أقل من مجموعات أخرى إلى التكنولوجيات، والبنى التحتية، ومرافق التخزين والأسواق الملائمة.

كما أن الفاقد من الأغذية النوعية قد يسبب انخفاضاً في الحالة التغذوية، في حين أن المنتجات المتدنية النوعية قد تكون أيضاً غير آمنة نظراً إلى آثارها السلبية على صحة المستهلكين، ورفاههم وإنتاجيتهم.

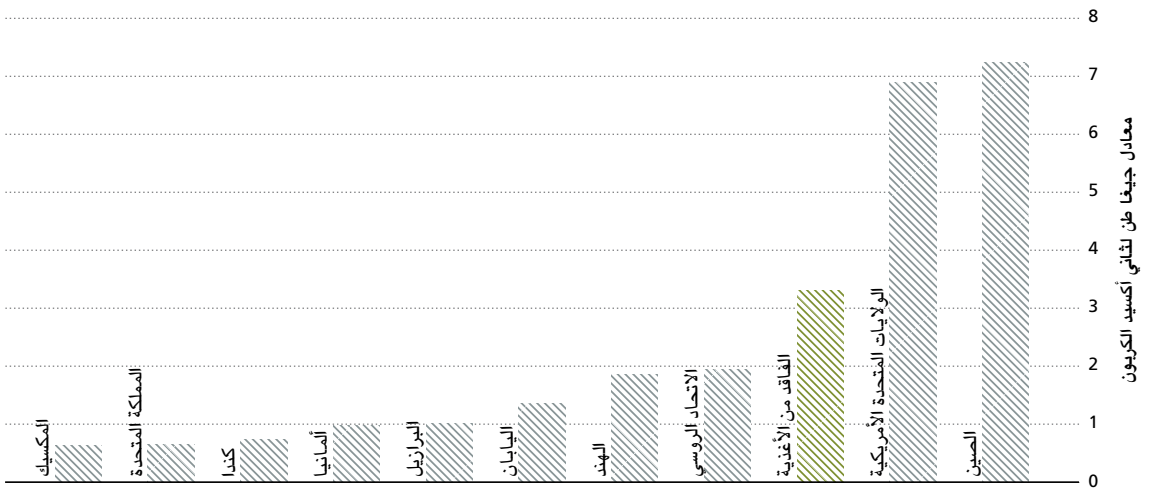
ويمثل الفاقد من الأغذية خسارة للقيمة الاقتصادية بالنسبة إلى الأطراف الفاعلة في سلسلة إنتاج وإمداد الأغذية. وتُقدَّر قيمة الأغذية المفقودة والمهدرة سنوياً على المستوى العالمي بترليون دولار أمريكي. علاوةً على ذلك، أصبحت سلاسل إمداد الأغذية اليوم أكثر عالمية إذ يتم إنتاج بعض المواد الغذائية، وتصنيعها، واستهلاكها في مناطق مختلفة من العالم. وأما السلع الغذائية التي تُعرض في الأسواق الدولية، وتُهدر في منطقة ما من العالم، فقد تؤثر على توافر الأغذية وأسعارها في مناطق أخرى.

يؤدي الفاقد والمهدر من الأغذية إلى آثار بيئية سلبية بسبب المياه، والأراضي، والطاقة والموارد الطبيعية الأخرى المستخدمة في إنتاج أغذية لا يستهلكها أحد. ويزداد حجم الأثر مع ارتفاع مستوى التصنيع وصقل منتجات الأغذية، والمرحلة التي تبلغها (الإنتاج والتوزيع) من سلسلة إمداد الأغذية التي يحدث فيها فقدان أو هدر الأغذية. وبصورة عامة، ترتبط مستويات أدنى من الخسائر بكفاءة أكبر في إمداد الأغذية، وفي النهاية، بتدوير أكثر فعالية للموارد، وحاجات أقل للتخزين، ومسافات أقصر في النقل، واستخدام أقل للطاقة. غير أن الحلول لخفض الخسائر غالباً ما تؤدي إلى زيادة في استخدام الطاقة، وبخاصة للحفاظ على المنتجات الغذائية. ومن البديهي، أنه من وجهة نظر بيئية، يجب أن تكون الآثار السلبية للتدابير الآيلة إلى خفض الفاقد والمهدر من الأغذية أدنى من منافعها.

كذلك، فإن الاستخدام غير المنتج للموارد الطبيعية مثل الأراضي والمياه الذي يتأتى عن الفاقد والمهدر من الأغذية يؤثر على التخفيف من وطأة الجوع والفقر، والتغذية، وتوليد الدخل والنمو الاقتصادي. وفي النظم الزراعية القائمة على الكفاف لدى الفقراء من صغار المنتجين، تؤدي الخسائر النوعية بصورة مباشرة



## البلدان العشرة الأولى في إصدار غازات الدفيئة مقابل الفاقد والمهدر من الأغذية، 2005



المصدر: معهد الموارد العالمية، 2012. أداة مؤشرات تحليل المناخ. متاح على <http://cait.wri.org>

# استراتيجيات لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية

## في ظل تنامي العولمة



بالاختلافات في الأدوار الإنتاجية والاجتماعية التي تؤديها الأطراف الفاعلة، رجالاً ونساءً، في سلاسل الإمداد، ومعالجة هذه الاختلافات.

**معالجة المهدر من الأغذية:** تولى مسألة المهدر من الأغذية أولوية كبيرة على جدول الأعمال السياسي في البلدان الصناعية. ومن المتوقع أن يشكّل المهدر من الأغذية مشكلةً متنامية في البلدان النامية نظراً إلى التغييرات التي تشهدها النظم الغذائية في هذا البلدان بسبب عوامل مثل التمدد الحضري السريع وتوسع سلاسل المتاجر الكبرى، والتغييرات في النظم الغذائية وأساليب الحياة. لذا، تتطرق الاستراتيجيات إلى مسألة خفض المهدر من الأغذية مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى اعتماد نهج وتدخلات فريدة تختلف عن تلك التي تُعتمد لمعالجة الخسائر.

كذلك، تعطي مبادرة «توفير الأغذية» الأولوية إلى تدخلات تحول دون حصول الفاقد والمهدر من الأغذية أولاً، تتبعها تدخلات يمكن أن تؤدي إلى خفض الفاقد والمهدر من الأغذية. كما أن هذه المبادرة تدعم إعادة استخدام فعال من حيث الكلفة ومراعٍ للبيئة (مثل العلف الحيواني) للفاقد والمهدر من الأغذية وإعادة تدويره (مثل السماد).

نظراً إلى حجم وتعقيد مشكلة الفاقد والمهدر من الأغذية، تقرّ الفاو بالحاجة إلى اتخاذ إجراءات **بالشراكة** مع منظمات إقليمية ودولية أخرى، حيث يتراوح الفاعلون في سلسلة الأغذية بين الرعاة، والمزارعين وصيادي الأسماك والشركات العالمية. كما أن الشراكات تتسم بأهمية موازية في تعبئة الموارد المطلوبة في هذه الإجراءات. ويشكل نهج خفض الفاقد والمهدر من الأغذية جزءاً لا يتجزأ من المفهوم الأوسع لتعزيز نظم غذائية مستدامة، الأمر الذي يشمل الإنتاج الغذائي المستدام من جهة، والنظم الغذائية والاستهلاك المستدامين (مثلاً من خلال المهدر من الأغذية) من جهة أخرى. ويجب أن تكون التدابير المتخذة لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية مستدامة بيئياً، وأن تعزز الأمن الغذائي والتغذوي.

ويأخذ النهج المتكامل **لسلسلة إمداد الأغذية** في الاعتبار إمكانية أن يُعزى الفاقد والمهدر من الأغذية في جزء ما من السلسلة إلى جزء آخر منها. وبالتالي، تركّز الحلول والاستراتيجيات على التحسينات المنتظمة لكفاءة سلاسل إمداد الأغذية واستدامتها. ومن وجهة نظر اقتصادية، سوف تعتمد الأطراف الفاعلة في سلسلة الإمداد تدابير لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية فقط إذا كانت مربحة، أو على الأقل فعالة من حيث الكلفة. وينبغي أيضاً الإقرار



# تشكل المبادرة العالمية لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية نتيجة بارزة من نتائج الإطار الاستراتيجي الجديد للفاو

نظراً إلى الحاجة إلى نهج متعدد التخصصات، يحظى البرنامج بدعم شُعب الفاو المعنية بالزراعة والثروة السمكية وتصنيعها وتسويقها؛ حماية المستهلك والتغذية؛ الموارد الطبيعية؛ التنمية الاقتصادية والسياسية والحماية الاجتماعية؛ الإحصاءات؛ والاتصالات والشراكات.

وقد اشتركت الفاو مع مؤسسة Messe Düsseldorf في إطلاق مبادرة «توفير الأغذية» خلال المعرض التجاري Interpack لعام 2011 المعني بصناعة التغليف والتصنيع، الذي نُظّم في داسلدورف، ألمانيا. ويقوم البرنامج العالمي على أربع ركائز رئيسية:

**التعاون وتنسيق** المبادرات العالمية لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية: لقد أنشأت مبادرة «توفير الأغذية» شراكة عالمية بين منظمات القطاعين العام والخاص والشركات النشطة في مجال مكافحة الفاقد والمهدر من الأغذية. ويهدف وضع التدخلات وتخطيطها وتنفيذها واستخدام الموارد بمزيد من الفعالية، من الضروري ضمان حسن تنسيق كل هذه المبادرات، ليدرك الجميع ماذا يحصل في العالم، ولتقاسم المعلومات والمشاكل والحلول، ومواءمة المنهجيات والاستراتيجيات والنُهج.

**التوعية** بشأن آثار الفاقد والمهدر من الأغذية والحلول ذات الصلة: وسوف يتحقق ذلك من خلال حملة اتصال وإعلام عالمية، مع نشر استنتاجات البرنامج الخاص بمبادرة توفير الأغذية ونتائجه، وتنظيم مؤتمرات إقليمية بشأن توفير الأغذية.

**تطوير** السياسات والاستراتيجيات والبرامج الخاصة بالحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، ويتضمن ذلك سلسلة من الدراسات الميدانية الوطنية والإقليمية لتحليل أسباب الفاقد من الأغذية، وحلول مجدية لمعالجته. كما تجري مبادرة توفير الأغذية دراسات حول الآثار الاجتماعية والاقتصادية للفاقد والمهدر من الأغذية، والأطر السياسية والتنظيمية التي تؤثر على الفاقد والمهدر من الأغذية.

دعم **برامج** ومشاريع الاستثمار التي يتولى القطاعان العام والخاص تنفيذها.

نظراً إلى أن أسباب الفاقد والمهدر من الأغذية تختلف في مختلف أنحاء العالم، تعتمد مبادرة توفير الأغذية نهجاً إقليمياً، وتضع الاستراتيجيات التي تلائم الاحتياجات الخاصة بالأقاليم والأقاليم الفرعية والبلدان. فالتعاون مع الشركاء الإقليميين حاسم.

الأقاليم التي تغطيها مبادرة توفير الأغذية هي:

- الاتحاد الأوروبي
- أمريكا الشمالية وأستراليا
- اليابان وجمهورية كوريا
- أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى
- شمال أفريقيا والشرق الأدنى
- أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
- جنوب وشرق آسيا والمحيط الهادئ
- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

تضع المبادرة العالمية  
برامج إقليمية  
وتدعم تنفيذها  
على الصعيد  
الوطني

# من الضروري أن يتخذ الفاعلون في سلسلة الأغذية إجراءات لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية

ينبغي للأطراف الفاعلة - الناس والشركات، بما في ذلك المستهلكون - المعنية في سلاسل إمداد الأغذية تغيير ممارساتها في مجال الإدارة، وتكنولوجياتها، وسلوكياتها لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية.

ومجالات العمل الرئيسية هي:

- تحسين تخطيط الإنتاج، بما يتسق مع الأسواق؛
- الترويج للإنتاج الكفوء من حيث الموارد، ولممارسات التصنيع؛
- تحسين تكنولوجيات الحفظ والتصنيع؛
- تحسين إدارة النقل واللوجستيات؛
- تعزيز الإدراك بعادات الشراء والاستهلاك؛
- ضمان أن تحصل جميع الأطراف الفاعلة في السلسلة، بما في ذلك النساء وصغار المنتجين، على حصة عادلة من المنافع.

وبصورة عامة، تتطلب هذه الإجراءات استثمارات يقوم بها القطاع الخاص.

## الإجراءات العامة ضرورية لدعم تدخلات سلسلة الإمداد

لا يمكن للمنظمات العامة بحد ذاتها أن تقلص بصورة مباشرة الفاقد والمهدر من الأغذية، إنما هي ضرورية لتيسير الإجراءات التي يتخذها القطاع الخاص من خلال:

- توليد بيئة سياسية ومؤسسية مواتية؛
- إيجاد مناخ استثمار مواتٍ؛
- التوعية والدعوة؛
- تطوير الشراكات والتحالفات؛
- دعم المنتجات والعمليات الابتكارية؛
- تطوير القدرات على مستويي سلسلة الإمداد والمؤسسات.

وتحظى مبادرة «توفير الأغذية» التي أطلقتها منظمة الفاو بدعم منظمات أخرى في الأمم المتحدة، وبخاصة برنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتعمل هذه المنظمات يداً بيد في إطار رؤية الأمين العام للأمم المتحدة بالنسبة إلى تحدي القضاء على الجوع، الذي يمثل العنصر الخامس منه «بالقضاء على الفاقد والمهدر من الأغذية».

[www.un.org/ar/zerohunger/](http://www.un.org/ar/zerohunger/)



فقدان أو  
هدر الغذاء.



زيادة إنتاجية  
ودخل صغار  
الملاك



النظم  
الغذائية  
مستدامة



الحصول على  
الغذاء الكافي  
طوال السنة

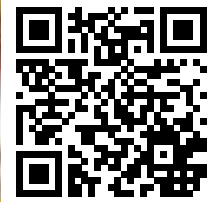


تقزم الأطفال  
دون الثانية  
من العمر



يمكن القضاء على الجوع خلال حياتنا

# دعوة للانضمام إلى شبكة وأوساط الممارسة



تسعى مبادرة توفير الأغذية إلى دعوة شركات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني من كافة أنحاء العالم إلى الانضمام إلى شبكتها من الشركاء. وترَوِّج هذه المبادرة للتعاون بين الشركاء، على أن تسهم كل منظمة من خلال ميزاتها الأبرز وتكمل بعضها البعض.

## وتتأتى عن صفة الشريك بعض المنافع:

- الوصول إلى المعلومات من خلال إقامة شبكة مع شركاء آخرين حول العالم في مبادرة توفير الأغذية.
- تقديم المشورة الفنية والدعم من الفاو ومبادرة توفير الأغذية إلى البرامج لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية.
- الروابط بالمشاريع، والدراسات، ومزودى ومستخدمي الخدمات، والاستشارات، والمواد، والتكنولوجيات، وما إلى ذلك في مجال خفض الفاقد والمهدر من الأغذية.
- استخدام شعار مبادرة توفير الأغذية.
- نشرة منتظمة يمكن أن يساهم فيها الشركاء من خلال مقالات عن مبادراتهم الخاصة.

## ويمكن أن تشمل مساهمات الشركاء في

### مبادرة توفير الأغذية:

1. تقاسم المعلومات وتوفير الوصول إلى شبكات أخرى متصلة بالفاقد أو المهدر من الأغذية.
2. الترويج لمبادرة توفير الأغذية من خلال إدراج رابط توفير الأغذية على مواقعها الإلكترونية.
3. دعم أنشطة توفير الأغذية أو المساهمة فيها، ووضع برنامج توفير الأغذية.
4. رعاية أنشطة في مجال توفير الأغذية.

وفي الشبكة، يتم إنشاء أوساط من الممارسة حيث يتشاطر ويناقش الشركاء المشاكل والحلول في قطاعات، وأقاليم فرعية وأقاليم مختلفة.

## والمعايير ليصبح طرف ما شريكاً في مبادرة توفير الأغذية هي:

1. المشاركة النشطة في خفض الفاقد و/أو المهدر من الأغذية.
2. الشركات التجارية (الخاصة) والاتحادات النشطة في مرحلة واحدة أو أكثر من سلسلة إمداد الأغذية (الإنتاج، والتصنيع، والبيع بالجملة، والبيع بالتجزئة، والمطاعم/خدمات توفير الطعام) أو التي توفر بصورة مباشرة السلع والخدمات إلى أطراف فاعلة أخرى في السلسلة (البحوث، والمدخلات، والإمداد، بما في ذلك التغليف، والإدارة، والتدريب، والاستشارة).
3. ويطلب من الشركات التجارية، واتحاداتها ومزودي الخدمات إلى الشركات التجارية دفع اشتراك سنوي. وسوف تُستخدم هذه الأموال لدعم أنشطة خاصة في مبادرة «توفير الأغذية» من قبيل دراسات ميدانية، وإعلانات، ومؤتمرات.
3. المنظمات غير الربحية (منظمات التنمية الدولية، والجامعات، والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الوطنية، والإدارات الحكومية، والتعاونيات أو الاتحادات القطرية) التي تدعم الأطراف في تطوير سلسلة إمداد الأغذية.

للانضمام إلى شبكة الشراكة لتوفير الأغذية،

نرجو زيارة الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.fao.org/save-food/partners/get-involved/en/>

# الاتصالات

## المقر الرئيسي للفاو

توفير الأغذية: المبادرة العالمية لخفض الفاقد والمهدر من الأغذية

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

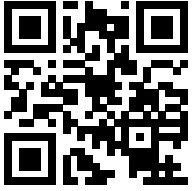
Viale delle Terme di Caracalla

00153 Rome, Italy

[www.fao.org/save-food](http://www.fao.org/save-food)

Save-Food@fao.org

+39 06 5705 3674



## المكاتب الإقليمية ومكاتب الاتصال

المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى

بودابست، هنغاريا

FAO-RO-Europe@fao.org

المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا

القاهرة، مصر

FAO-RNE@fao.org

<http://neareast.fao.org>

المكتب الإقليمي لأفريقيا

أكرا، غانا

FAO-RAF@fao.org

المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

بانكوك، تايلند

FAO-RAP@fao.org

[www.savefood.net](http://www.savefood.net)

المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

سانتياغو، شيلي

RLC-save-food@fao.org

مكتب الاتصال مع الاتحاد الأوروبي

بروكسيل، بلجيكا

FAO-LOB@fao.org

مكتب الاتصال لأمريكا الشمالية

واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية

FAOLOW@fao.org

مكتب الاتصال في اليابان

يوكوهاما، اليابان

FAO-LOJ@fao.org

© FAO 2014

صورة الغلاف:

البرتقال المهدر – © Termignone A.

صور أخرى:

التفاح المهدر – © Koray

المهدر من الأغذية للديدان – © J.Bloom

طماطم عفنة – © N.Bravais

سلّة مهملات – © N.Saltmarsh

منتجات معدة للتسميد – © J.Bloom

بائعو الطماطم – © FAO/G.Napolitano

تخزين الحبوب في وعاء معدني – © FAO/D.Mejia-Lorio

وعاء معدني صغير لتخزين الحبوب – © FAO/D.Mejia-Lorio

يرجى مسح رموز الأجابة السريعة على الهواتف الخلوية لزيارة صفحاتنا الإلكترونية وتحميل الوثائق.

